

في حلقتها

# «الميثاق» تناقش ما بعدة

في إطار سلسلة الندوات والحلقات النقاشية الأسبوعية التي تعقدها مناقشة القضايا والموضوعات الوطنية المثارة.. استضافت «الميثاق» الجمعة الماضية شخصيتين بارزتين هما عضوا مجلس النواب للدائرتين الانتخابيتين (280) مديريةية حرف سفیان محافظة عمران و (272) مديريةية برط والمراني محافظة الجوف..



معهم وهم الآن موجودون في المحافظة ولكن لا تقم بامة خطوة سوى رفع بعض النقاط، وتأمين الطرقات والنزول من بعض المواقع.

**جيش شعبي فقط**

الميثاق: ماذا بالنسبة للجيش هل عاد للتمركز في المواقع التي أخلاها التمردون؟

– **النائب قبوع:** قلت سابقاً أنه لا يوجد جيش حكومي سوى (1200) شخص من أبناء الجوف مع اللواء عبداللّه دارس على أساس أن يحصوا مناطقهم وقراهم لإيصال المواد الغذائية والتأمينية للمحافظة. لكنهم قاموا بعمل نقاط تفتيش في الطرقات.. والآن أصبحت مشكلة كبيرة بين قبيلة ذو محمد، فمن يعضون النقاط إنما لهم مطالب لدى الدولة أو لدى عبدالله دارس.

الميثاق: هل تتوقعون نشوب حرب سابعة لاسمح الله؟

– **النائب قبوع:** نحن متخوفون من ذلك، وإذا حدث حرب أخرى فإني سأتحدث من الجوف.

الميثاق: ما الحل والمعالجات من وجهة نظركم؟

– **النائب قبوع:** أولاً أن يقوم المسؤولون على المحافظة بإعطاء كل ذي حق حقه سواء من مشاريع أو حقوق وظيفية أو غيرها من الأشياء الموجودة. ثانياً: تدخل الدولة لحل مشكلة الشارات وتكليف عناصر وطنية لها.. وإذا ما تم ذلك فإن الجوف ستصبح أمن منطقة أو محافظة.. ثم اعتقد وهذا رأي شخصي أن انسحب شخص قيادي حكومي مخلص يعالج كل قضايا الجوف هو الشيخ صادق أمين ومحمود لدى قبائل الجوف جميعها وما يصدر عنه لا يمكن أن يرد.. وأيضاً هناك مشكلة أخرى هي أن أبناء الجوف يتخوفون من القادم خاصة وأن التمرديين الحوثيين ويسعون وراء مصالحهم بينما أنا وابن عمي أو أخي وسخيل متخوفين من ذلك.. ونحن في الجوف نعانى من هذا.. والحوثي يعمل على استغلال مشكلة الناس..

## النائب أحمد قبوع: المتعدون يعدون العدة لمواجهة جديدة من الجوف

حرب سابعة لا قدر الله فإني سأتحدث من الجوف.

الميثاق: لماذا؟

– **النائب قبوع:** لأن التمرديين الآن يتجمعون هناك ويتمركزون في الجبال التي حولها.. ثم أن الذي واجهه المتمردون في هذه المنطقة ليس بالقليل ومن قبل كان الموجودون يعدون بالإصابع، لكن الآن دخلت عناصر وأشخاص لم نعرفهم من قبل عندما زار «يوسف المداني» المنطقة بعد قرار إيقاف الحرب بمرافقة ما يزيد عن 20 سيارة.. كما أن الطريق من برط إلى حرف سفیان لا تزال مليئة بالعناصر الحوثية.

**إهمال صحي**

الميثاق: ماذا بالنسبة لمستشفى برط.. هل تم حل مشكلته؟

– **النائب قبوع:** لم تحل مشكلته.. ثم أن البلاغ حوله كان كاتباً، وكانت عملية ضربه استهدفاً للدولة وليس للحوثي.. لأن المستشفى فيه معدات وأجهزة حديثة بعضها لم تترك تقدر بنحو (300) مليوناً.. المستشفى توقف عنه الدعم من الإريوية والمستلزمات الأخرى من شهر رمضان الماضي من قبل وزارة الصحة ولديها علم بذلك ويعد أربعة أشهر استهدف بالطيران ولا يوجد فيه سوى الحراس ودكتور واحد فقط وبدر كمال.

الميثاق: إذاً.. كاعضاء مجلس نواب كيف تعنون للسلا؟

– **النائب قبوع:** لو يعمل الناس (المسؤولون) بجد وإخلاص وامانة فسيتم السلام.. لأن المتمرديين ليس لديهم أي مطالب..

### المرحلة القادمة هي الأساس وعليها الإعداد لها

العوثيون يتجمعون في برط.. والطريق إلى حرف سفیان مليئة بالنقاط

### هناك (16) ألف أسرة نازحة ومشكلتهم أكبر مما تتوقعون

نعاني من هذا.. والحوثي يعمل على استغلال مشكلة الناس..

### معاونة النازحين

الميثاق: ماذا عن عودتهم إلى قراهم؟

– **النائب قبوع:** نحن نعد لذلك عبر برنامج لك بعد أن تقوم الدولة والجهات المسؤولة بتأمين الطرقات والمخازن.

الميثاق: إلى أين وصلت اللجان المكلفة بتنفيذ قرار إيقاف إطلاق النار؟

– **النائب قبوع:** لست عضواً في اللجنة، لكن لدينا تواصل مستمر

### الجوف يمر عبر لعناصر القاعدة إلى دول الجوار

الجيش الشعبي لهم يقم بدوره

### على الدولة أن تدرك حجم المشكلة التي تعانيها الجوف حالياً

التمرديون يعملون على استغلال مشكلة الناس..

### طريق السلام

الميثاق: هل الأوضاع حالياً بمحافظة الجوف تلوح بالسلام وإعادة الأمور إلى طبيعتها أم إلى حرب سابعة لا قدر الله؟

– **النائب قبوع:** نحن نتفاعل بالخير، وإن شاء الله السلام قائم طالما أن الدولة تتركز على هذا البعد وعلى رأسها القيادة السياسية، والخبرون من أبناء الشعب.. لكن على الدولة أن تدرك حجم المشاكل التي تعيشها الجوف حالياً والمتمثلة في التفتحات والنقاط وغيرها.. لذا على الدولة أن تتنبه لهذا كون المرحلة القادمة هي الأساس، فهي عملية بناء وإعمار ونهوض شامل خاصة في المناطق والمحافظات التي شهدت أحداث الفتنة التخريبية.. فمتملاً عملية التعويضات والإعمار في الجوف يجب أن تسند لأناس وطنيين أكفاء.

الميثاق: بالنسبة لنقاط التمرد.. هل تم رفعها بالكامل؟

– **النائب قبوع:** نعم نعم البعض تم رفعها، لكن استحدثت نقاط كثيرة ما كنا نعرفها ولم تكن موجودة.

الميثاق: يعني أن الناس الموجودين الآن يبحثون عن مصالح؟

– **النائب قبوع:** نعم عن مصالح شخصية.. وبعضهم في الدولة.

الميثاق: في مثل هذه الأوضاع ما دور أعضاء مجلس النواب والشخصيات الاجتماعية والعقلاء في المحافظة؟

– **النائب قبوع:** بالنسبة لنا كاعضاء مجلس نواب نعمل على إيجاد الأمن والسكينة العامة وإرشاد الناس.. وتدعوهم إلى التساهل والحفاظ على مناطقهم والعمل على إيجاد المشاريع والخدمات التنموية.

### استراحة محارب

الميثاق: يتقدم أن التمرديين قبلوا بالشروط الستة حتى يتمكنوا من إعادة ترتيب أوضاعهم.. فما رأيكم في ذلك من واقع الجوف؟

– **النائب قبوع:** بالنسبة لنا في الجوف لا نستطيع أن نعيّن لأن الجبال الخطأ بالنابل، فالطرقات فُحّحت والنقاط كُثرت ولم نعد نعرف هل هم من الحوثيين أم من المواطنين.. أما بالنسبة للقيادات الحوثية فلا نراهم أبداً.. لكن لديهم عناصر متحركة دائماً.. ويصراحة وصلحت أخباراً مؤكدة أنهم يعدون العدة، وهناك في جبال منطقة النيل في برط تتمركز عناصر تمرد يقومون بحفر خنادق في تلك الجبال، خاصة وأن المحافظة شهدت خلال الأيام الماضية بعد قرار إيقاف الحرب دخول عشرات العناصر غير المعروفة بالمنطقة.

### البيداية من برط..

الميثاق: مديرية برط هل يمكن أن تبقى بعيدة عن الحرب؟

الميثاق: قبوع: برط.. لم تدخل الحرب لكن الآن تؤكد لكم إذا نشبت

## رجال السلام إلى محافظة السلام منصور الغدره

محافظة صعدة أو محافظة السلام، كما تسمى، حاولت عناصر فتنة التمرد أن تحرمها من أن يكون لها من اسمها نصيب وأن تنعم بالسلام، الذي فقده طوال المواجهات العسكرية الست التي خاضتها قوات سلطات النظام والقانون مع عناصر الإرهاب والتخريب الحوثية.

انتهت الفتنة ووضعت الحرب السادسة- التي يامل الجميع أن تكون الأخيرة- أوزارها، لتتخلص محافظة صعدة من كابوس الخوف وبوي الدفاع، وليعود إليها دستورنا الطبيعي- قانون الأمن والسلام والاستقرار والسكينة والطمأنينة.. دستور البناء والإعمار والتنمية.

بعد مواجهات ست أكلت الأخضر واليابس في محافظة السلام، دمرت البناء والإسكان أهلكت الحرب والنسل، نتوجه صعدة نحو إعادة الإعمار لكل الدمار الذي خلقته تلك الحرب القذرة.. ليس إعادة الإعمار في المنشآت والمساكن والمشاريع والبنى التحتية فحسب، وإنما إعادة إعمار النفوس ومختلفة المصلحة بأفكار ومعتقدات سلفية ومختلفة لإعلاقة لها بسماحة الدين الإسلامي الحنيفي، أو ثقافة وعادات مجتمعاتنا اليمني من قريب أو بعيد.. أي أن صعدة تعمل اليوم على استعادة أسسها المسلوب «السلام».. تعمل على إعمار ومعالجة جسدها من داء عناصر الفتنة، فصعده على موعد مع الإعمار أيضاً واقتصادياً وتنموياً وثقافياً وفكرياً.. يتقدم لهذه المهمة الوطنية رجال الأمن والأمان.. أولئك الأطال الجاهدين والعسوان الساهرة على حفظ واستقرار سكينه المواطن، الذين انطلق من صعدة اسم الأول المجموعة الأولى منهم حامله لواء السلام إلى محافظة السلام، لتتولى مهمتها في تأمين حياة المواطنين وفرض سيادة القانون واستتباب الأمن في مديريات المحافظة كمرحلة أولى، بل أنها التخبية المرشحة لهيئة الدولة التي بدت عازمة ألا تتسائل هذه المرة مع العاصيين بالقانون وبحياة وأمن المواطنين في محافظة صعدة.

والمهمة المكافئة على عاتق هؤلاء الأمناء والمؤمنين على حياة وأمن المواطن في صعدة ثقيلة وصعبة، لكنها ليست مستحيلة إذا ما حرصوا على ترجمة توجهيات ونصائح الرئيس القائد في كلمة وداعمه الخميس بمعسكر الأمن المركزي صنعاء قبل توجيههم إلى صعدة لإعادة الأمن والاستقرار إليها، باعتبارها مهمة رئيسية لهؤلاء المؤمنتين.. حفظ الأمن ومنع تحول المسلمين في مراكز المديريات والحفاظ على أمن وسلامة عامة المواطنين على حد سواء، حتى وإن كانوا من العناصر المغرورين.. والحرص على التعامل مع الجميع بمساواة ودون استثناء على الحقوق والواجبات لأن الدولة مسؤولة على عامة مواطنيها، ورجل الأمن يمثل الدولة ويعمل على تمثيل القانون.. لذلك عليه أن يرعى أمن المواطن، وإن كسانوا من المغرور بهم والخارجين على القانون.. فإلذ عليه أن يبلغهم سامعهم، وطمئنهم لكي يعودوا إلى رشدهم وإلى صف الحق والأمن والأمان والاستقرار والتنمية.

أما المهمة الأخرى للمؤمنتين فتتمثل في مساعدة السلطة المحلية في البناء والإعمار والتنمية، وتطبيق القانون وتحصيل الموارد لتوظيفها في التنمية وتقديم الخدمات للمواطنين دون مقابل.. والأهم في ذلك التنبيه الذي أطلقه رئيس الجمهورية في كلمته لرجال الأمن ومسؤولي السلطة المحلية في عموم محافظات الجمهورية، وصعد على وجه الخصوص فحوى ذلك التحذير من أفة الرشوة والتنافيذ والإختلاس لأن هذه السلبيات هي الأساس في تخلفنا وإزمتنا المتلاحقة.

الكل -صغيراً وكبيراً ضابطاً وجندياً مسؤولاً وموظفاً- ممنوع من التنافيذ والخطأ كونها عادة سيئة وخبيثة ورثها الحكم الأممي البائد، وسيبقى ثار الشعب اليمني عن بكره أبيه لطيطح به وإلى الأبد في السادس والعشرين عام 1962م.

في عادة خبيثة يجب ألا تظل قائمة في أي مكان من الأرض اليمنية.. الكل- مسؤولي السلطة المحلية وقيادة الأجهزة الأمنية ضباطاً وأفراداً- ممنوعون من ممارستها.. لأنها عمل رجعي خبيث ومن تعامل معها وبها فهو رجعي خبيث.

المواطن السيسط سواء أكان في صعدة أو أية محافظة ومديرية أخرى من مديريات وقرى البلد يتطلع أن تجد تلك التوجيهات والإرشادات الرئاسية أدناً صاغية، وعقولاً واعية ومبركة لأهمية المرحلة التي نستعدي من الجميع للاسباب بالمسؤولية الوطنية.

وفي مقدمة من تقع عليه استعثار المسؤولية وتوجه تلك التوجيهات على أرض الواقع- رجل الأمن الذي أن وجد الأمن وجد الأمان ووجدت التنمية، ووجد التناخي والتنايف بين الناس، بالامن والقانون حقلت الحقوق والدماء البريئة.. عليهم أن يكونوا قوة لاخرين، فهم من يقع على عاتقهم مسؤولية الزام المواطنين بالقانون وعادته..

### ضبط سفينة إيرانية مشبوهة

ضبطت الأجهزة الأمنية بارخبيل سقطرى محافظة حضرموت بالتعاون مع القوات البحرية سفينة إيرانية دخلت المياه الإقليمية اليمنية حتى منطقة حديبو بالأرخبيل.

وقالت وزارة الداخلية إن الصيادين المحليين في القطاع الجنوبي من منطقة (نوجد) بمديرية حديبو اكتشفوا وجود السفينة الإيرانية وقاموا بالإبلاغ عنها.

موضحة أن طاقم السفينة يتكون من 16 بحاراً جميعهم من الجنسية الباكستانية عدا مالك السفينة وقبطانها الذي هو

### حجز قضية متهمين بالاساءة للوحدة الى الأحد

متابعات

عقدت المحكمة الجزائية الابتدائية المتخصصة بمحافظة حضرموت اسبوعياً جلسة المحاكمة الأولى برئاسة القاضي عبده على العواضي وبحضور ممثل الإرياء الأستاذ خالد الماوري رئيس النيابة الجزائية والمتخصصة لمحكمة 7 متهمين بالاساءة بالوحدة.

وقد اعترف المتهمون بالتهمة المسبوبة إليهم واعتذروا أمام هيئة المحكمة بما بدر منهم من تصرفات تسيب للوحدة وقالوا للقاضي انه قد غرر بهم للاشتراك في المسيرة التي اقيمت في يناير الماضي على انها للتدبير بتخريف القران الكريم ولكنهم فوجئوا بان المسيرة انقلب الى ترويج شعارات انفصالية وتفاخرة تخريبية.

وكانت المحكمة في بداية الجلسة استمعت لقرار الاتهام الذي تلاه ممثل الإرياء وجاء فيه ان النيابة العامة تتهم الأشخاص السبعة باستغلالهم لاجرامهم وقيامهم بالاساءة بالوحدة الوطنية والاحتشاد والتجمهر مع الاخرين بالساحات والميادين العامة لترويج الشعارات والتهافتات التي تدعو الى الفرقة بين أبناء الوطن الواحد ورفع شعارات انفصالية واعلام تشطيرية ، وقررت المحكمة الأخذ بعين الاعتبار بما قاله المتهمون وحجز القضية الى الاحد المقبل للنطق بالحكم.

### هيئة الدفاع عن الوحدة تحمل المشتركة الأعمال التخريبية

الميثاق: خاص

طالبات الهيئة الوطنية للدفاع عن الوحدة في مديرية ردفان محافظة لبح الأجهزة الأمنية بضبط العناصر الانفصالية والقبض على المطلوبين أمنياً، وحملت الهيئة في بيان حصلت «الميثاق» على نسخة منه احزاب اللقاء المشترك المسؤولية الكاملة عن أعمال الفوضى والشغب التي تقوم بها العناصر الانفصالية خاصة بعد الدعوات التخريبية المستمرة لتلك الاحزاب.

معتبرة ذلك ابتزازاً سياسياً رخيصاً يغلب المصلحة الشخصية لقياداتها على المصلحة الوطنية العليا.

مؤكدة رفضها القاطع لأي حوار مع العناصر الانفصالية التي تسعى بعودة الوطن الى ما قبل 22مايو.

مشيدة بالقرار الشجاع الذي قامت به وزارة الاعلام الذي قامت به مؤخراً والمتمثل في سحب جهاز البث لقناتي الجزيرة العربية كون قناة «الجزيرة» قد تجاوزت الاعراف والقوانين الاعلامية وتمادت كثيراً في تناولاتها الاعلامية المغرضة والمتبينة للأعمال الاجرامية التي تقوم بها العناصر الانفصالية، حيث سخرت نفسها بوقاً يروج لكل الدعوات الانفصالية والتخريبية التي تستهدف امن واستقرار الوطن.

داعية كافة أبناء الوطن الى التصدي لكل تلك الدعوات ايئما وجدت كون ذلك واجباً دينياً ووطنياً.